**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**جامعة الجيلالي بونعامة _خميس مليانة_**

**كلية الآداب و اللغات**

**قسم اللغة العربية**

**الاستاذة: حورية قايش**

**الدروس موجهة لطلبة السنة الثالثة تخصص: (تخصص لسانيات عامة) السداسي السادس**

**مقياس: علم المفردات**

**الافواج المعنية : (الفوج الاول و الثاني)**

## الدرس الأول: مدخل اصطلاحي(مفهوم المفردة و الكلمة)

الحمد لله رب العالمين و أفضل الصلوات و أزكى التحيات على نبينا محمد المصطفى الأمين و حبيب إله العالمين و على آله الميامين الطاهرين و صحبه المتقين العارفين اللهم ارفع عنا الوباء في أقرب وقت.

أما بعد:

### 1_ مفهوم المفردة لغة و اصطلاحا:

**_لغة:** المفردة تدل على العدد الواحد قال ابن فارس" الفاء و الراء الدال أصل صحيح يدل على وحدة" بمعنى أن المفردة مشتقة من جذر لغوي صحيح "فرد" و ليس معتل و الذي يدل معناه على واحد فنقول فرد أي شخص واحد و أفراد مجموعة من الاشخاص.

و في معجم الوسيط تدل المفردة على الفرد و الإفراد و الفردية و الجوهرة الفريدة و الانفراد و تدل على العدد الواحد و يقول الله تعالى في كتابه العزيز "**رب لا تذرني فردا و انت خير الوارثين**"

**_اصطلاحا:** المفردة تعني الاسم و الفعل و يمكن القول أن المفردة هي المجموعة الصوتية التي تدل على المعنى و هذه المجموعة هي وحدة كلامية تقوم مقام الجزء من الكل في الجملة و هي الجزء الاولي في بناء النظم و الوحدة المكونة له فلا يغني احدهما عن الآخر.

و يعرف حسن شحاته و زينب النجار المفردات اللغوية على "مجمل الكلمات التي تؤلف اللغة باعتبارها أصغر وحدة مستقلة ذات معنى"

و يقول جمال صقر عن المفردة "هي الركن الاساسي لمحتوى كل كتاب بحيث لا يمكن العلم بمركبات أي كتاب إلا بمعرفة مفرداته التي تكون لغته فالمفردات جزيئات اللغة و اللغة هي الاداة "

نستنتج من هذه التعريفات أن المفردات تتكون من قسمين اسم و فعل و يكون لها معنى مستقل, و بهذا نخرج الحروف من دائرة المفردات لأنه لا يمكن للحروف أن تستقل بذاتها

فهي لا ترد إلا مع غيرها من الاسماء و الافعال إذ تعد الحروف و الأدوات كلمات وظيفية نستعين بها في الربط بين الجمل ووصل أجزاء الكلام مثل: أدوات العطف و حروف الجر ....الخ أما الاسماء و الكلمات يقصد بها الكلمات الاساسية التي تشكل أساس الكلام .و مع أن المفردة لها معنى مستقل إلا أنها لا يظهر كيانها إلا من خلال النظم .

**2مفهوم الكلمة**

**الكلمة عند علماء النحو القدماء هي :** هي اللفظ الدال معنى مفرد , لا يدل جزؤه على جزء معناه فاذا قسمنا كلمة العلم إلى مقاطع(ا, ل, ع, ل, م)فكل جزء منها لا يؤدي جزء معنى كلمة (العلم)

و تطلق الكلمة لغة على الجمل المفيدة و من ذلك قوله تعالى "و كلمة الله هي العليا «التوبة 40 و يقول أبو هشام الانصاري في كتابه شذور الذهب "في الكلمة ثلاث لغات و لها معنيان أما لغاتها فكلمةُ نبقة و هي الفصحى و لغة أهل الحجاز و بها جاء التنزيل و جمعها كلم و كلمة على وزن سدرة و كلمة على وزن تمرة و هما لغتا أهل تميم و جمع الأولى كلم كسدر و الثانية كلم كتمر .

و المراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل و فرس بخلاف الخط مثلا فإنه و إن دل على معنى لكنه ليس بلفظ و بخلاف المهمل نحو ديز مقلوب زيد فإنه و إن كان لفظا لكنه لا يدل على معنى .

و المراد بالمفرد مالا يدل جزؤه على جزء معناه كما مثلنا من قول رجل و فرس فأجزاء كل منها و هي حروفه الثلاث إذا انفرد شيئ منها لا يدل على شيء مما دلت عليه جملته بخلاف قولنا غلام زيد فانه مركب لأن كلا جزئيه و هما (غلام و زيد )دال على جزء المعنى الذي دلت عليه الجملة .

و الكلمة ثلاثة أقسام و هي :الفعل, الاسم, الحرف و هذا ما أورده سيبويه في باب (باب علم الكلم من العربية )"فالكلم اسم وفع و حرف جاء لمعنى ليس باسم و فعل"

**و يراد بالكلمة عند المحدثين في علم االلسان:** بالمونيم أو المورفيم و هو أصغر وحدة لغوية ذات دلالة في لغة ما و قد عرف مصطفى حركات الكلمة فقال: «هي وحدة وسطية تقع بين المورفيم و الجملة" و على هذا الأساس عرف مارتيني المورفيم على أنه "أصغر وحدة لغوية مجردة لها معنى فمثلا كلمة "المقاتلون" تتألف من عدة مورفيمات وهي "ال" التعريف ,و "قتل"(مورفيم معجمي يدل على الفعل), و "مقاتل" اسم فاعل ,"ون" للجمع إذن الوحدة اللغوية "المقاتلون تتكون من ثلاث مورفيمات و هي الجمع و الجنس و الاعراب .

## الدرس الثاني: علم المفردات عند المحدثين.

**تمهيد:**

تعد المفردات من أبرز مكونات اللغة, و تمثل الأساس الذي تقوم عليه عملية الاتصال و التواصل، إذا فاللغة تستقي أهميتها من مفرداتها، و نظرا لأهمية التي يكتسيها هذا الجانب من اللغة نجد أن من انشغالات أي تخصص في الوقت الحالي هو كيفية اختيار المفردات .

**_مفهوم علم المفردات:**

يعرف علم المفردات على أنه "الدراسة العلنية للمفردة ,و هو فم من فنون الدرس المعجمي المعاصر يدرس المفردة تاريخيا ووظيفيا واضعا اهذه المفردة صيغتها و شكلها الذي يميزها عن غيرها تبعا للوظائف النحوية و السمات الدلالية التي ستؤديها"

و نرى في هذا التعريف أن هناك عاملين أساسيين يتحكمان في دراسة المفردة اللغوية و هما العامل التاريخي و العامل الوظيفي , فالعامل التاريخي هو الذي يعطي للمفردة كيانها المستقل لأنه هو الذي يؤثر في المفردة اللغوية تاريخيا من عصر إلى آخر من خلال تضييق دلالتها أو توسيعها أو تغييرها و هو عامل مهم جدا في دراسة المفردة اللغوية , و نجد العامل الوظيفي لا يقل أهمية عن العامل التاريخي إذ أن المفردة اللغوية تأخذ شكلها النهائي الوظيفي من خلال الوظائف المنوطة بها في المجتمع بطرق عديدة و مختلفة .

و يشير حلمي خليل إلى أن علم المفردات "هو علم انبثق من علم اللغة الحديث , و لهذا العلم عدة فروع منها: حصيلة المفردات التي يتصرف فيها المتكلم أو الكاتب أو الشاعر و مقدار الثروة اللفظية في لغة معينة و الكلمات المستعملة في لغات مختلفة و أنواع المعاجم المستعملة في كل لغة "

يشير هذا التعريف إلى أهم الوظائف الأساسية لعلم المفردات و هي وظائف جد حساسة في علم اللغة الحديث و هي القاعدة التي تبنى عليها العلوم الأخرى , حيث يهتم بإحساء المفردات و تصنيفها و مقارنتها و درجة استعمالها ,كما يهتم بإحصاء و جمع المصطلحات المتعلقة بالعلوم و المجالات العلمية الخاصة أو ما يعرف بالحقول الدلالية مرتكزا على أهم

وسيلة من وسائله ألا و هي الإحصاء , كما يتداخل علم المفردات مع علم المصطلح و علم المعاجم إذا فالاهتمام بهذا العلم هو اهتمام بكل العلوم العلمية و الأدبية و الطبيعية و الرياضية و الفيزيائية و الانسانية .

و ذهب علي القاسمي إلى أن علم المفردات أو علم الألفاظ " يشير إلى دراسة المفردات و معانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات , ويهتم علم المفردات من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ و أبنيتها و دلالتها المعنوية و الإعرابية و التعابير الاصطلاحية و المترادفات و تعدد المعاني.

نجد أن علي القاسمي حدد وظيفة علم المفردات من وجهة نظر خاصة و هي دراسة المفردة لذاتها من حيث اشتقاقها و أبنيتها المختلفة و معاني هذه الأبنية دلاليا و إعرابيا و التعابير الاصطلاحية التي تؤديها بالضافة الى مرادفاتها فهو بذلك ربط هذا العلم بعلم الصرف و النحو و الدلالة و علم المصطلح و المعاني .

## الدرس الثالث: عناصر المعنى في المفردات (المعنى الاساسي و الاضافي)

**مفهوم المعنى:**

المعنى هو جوهر الاتصال , و لابد أن يتفق متكلمو اللغة ما على معاني كلماتها , و إلا فإن الاتصال بينهم يصبح صعبا جدا أو مستحيلا أحيانا , لنفترض أنك قلت «إن الإنسان بحاجة إلى الماء و الغذاء" لتكون مفهوما من المفترض أن السامع يشاركك الفهم ذاته لمعاني كلمات الجملة , أما إذا قال لك السامع ماذا تعني بكلمة إنسان ؟ و ماذا تعني كلمة حاجة ؟ وماذا تقصد بالماء؟ و ما هو الغذاء؟ فإن الاتصال معه يصبح شبه مستحيلا بعد كل هذه الاختلافات بشأن معاني الكلمات.

معنى الكلمة أساسا لا يعتمد على الموقف, بل يعتمد على علاقة الكلمة بالكلمات الأخرى في اللغة ذاتها.

**_المعنى الأساسي:**

لكل مفردة معنى أساسي هو المعنى القاموسي الذي تحمله المفردة أو الكلمة و يتفق عليه متكلمو اللغة الأصليون و يمكن أن ندعوه بالمعنى المفهومي أو الادراكي.

**المعنى الإضافي:**

الكثير من الكلمات تحمل معنى آخر بالإضافة إلى المعنى الأساسي هذا المعنى يدعى المعنى الإضافي أو المعنى الثانوي و يظهر هذا المعنى عند إجراء التشبيه و خاصة عند حذف وجه الشبه هنا يبرز المعنى الإضافي المقترن بكلمة ما مثلا لو نلاحظ الكلمات التالية

_تصرفوا مثل الغنم (في الانقياد)

_كان كالفأر (في الجبن)

_كانوا مثل الأسود (في الشجاعة)

_ كانت مثل النحلة (في النشاط)

_ كان جزارا (في القسوة)

هذا المحل مثل الصيدلية (في الغلاء)

إنها مثل الوردة (في الجمال)

إنه مثل حاتم الطائي (في الكرم)

نلاحظ أنه برز لكل كلمة مما سبق معنى إضافي فشاع الانقياد عن الغنم و الجبن عن الفأر و الشجاعة عن الأسد و النشاط عن النحلة و القسوة عن الجزار و الغلاء عن الصيدلي و الجمال عن الوردة و الكرم عن حاتم الطائي.

هذه المعاني ليست أساسية لتلك الكلمات فالانقياد مثلا ليس من السمات الاساسية للغنم هذه المعاني هي معاني إضافية .

## الدرس الرابع: أنواع المفردات في اللغة العربية من حيث الاصل (المعرب و الدخيل )

- **– المعرب والدخيل في اللغة العربية :**

**- المعرب :**

قال ابن منظور في لسان العرب:" وتعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها، تقول عرّبته العرب وأعرّبته أيضا وأعرّب الأغتم وعرّب لسانه بالضم، عروبة أي صار عربيا، وتعرب واستعرب، أفصح ..."، وبالتالي يتضح من هذا المفهوم اللغوي أن الاسم إذا كان أعجميا عربته العرب وفق طريقة كلامها، وفق قوانين لغتها

**الدخيل :**

جاء في القاموس المطول للغة العربية أن الدخيل هو : " كل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه، وكل من دخل في قوم وانتسب إليهم وليس منهم، يقال هو دخيل فيهم أي هو من غيرهم، وقد دخل فيهم، والدخيل المداخل ...."، وبهذا يتضح أن الدخيل هو ما لم يكن جزءا من أي محيط ينتسب إليه ولا علاقة له به .

- **– المعرب في الاصطلاح :**

عرف السيوطي المعرب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها، ويضيف الجوهري – رحمه الله – في صحاحه أنه تعريب الاسم الأعجمي، أي أن تتفوه العرب بالاسم الأعجمي على منهاجها .

ويقول الجوهري عنه :" والتعريب هو نقل اللفظة من الأعجمية إلى العربية، وحتى يطلق على اللفظ المعرب معربا، لا بد أن يتوفر فيه شرطان وهما أولا : أن يكون اللفظ المنقول من الأعجمية إلى العربية قد جرى عليه تغيير في البناء وثانيا : أن يكون اللفظ قد نقل إلى

العربية في عصر الاستشهاد، ذلك بأن يرد في القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو كلام العرب الذي يحتج بكلامهم "

ومما جاء في كتب المحدثين عنه وهو:" اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب "، أي أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية على نهجها وطريقتها، وأن تخضع ما هو أعجمي لضوابط وقواعد وخصوصيات اللغة العربية".

وهناك من أطلق على المعرب الدخيل، كونه لفظ أجنبي دخل العربية، وخضع لتغيرات وفق ضوابط العربية، في حين أنه لا يمكن إطلاق لفظ الدخيل على المعرب كون الدخيل غير معرب واستعمل كما نقل من لغته الأصل، ويشير كثير من الباحثين إلى أن العرب عاشوا أواسط القرن الرابع للهجري عقب الأمصار، أي الذين عاشوا عصر الاحتجاج، أما من عاصروا الفترة التي بعد ذلك، وهم من العرب غير الخلص، فهم من يطلق عليهم المولدون .

ويقول الجوالقي عن الدخيل :" ويبدو الفرق بين المعرب والدخيل هو أن الدخيل أعم من المعرب، فيطلق على كل ما دخل في اللغة العربية من اللغات الأعجمية سواء أكان ذلك في عصر الاستشهاد أم بعده وسواء خضع عند التعريب للأبنية العربية أم لم يخضع ..) .

فالمعرب ما كان من الألفاظ دخيلا أجنبيا استعمله فصحاء العربية وأما المولد فهو ما استعمله المولدون من ألفاظ أعجمية لم يعربوها

وأما عن اللفظ المولد فذكره الزمخشري على أنه : " كلام مولد أي ليس من أصل لغتهم"، وعرفه السيوطي :" هو ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بألفاظهم "، وأما بالنسبة للمعجم

الوسيط والأساسي فعرفاه على أنه اللفظ الذي استعمله الناس بعد عصر الرواية، وعرفه المجمع اللغوي العربي على أنه :" اللفظ الذي استعمله المولدون على غير استعمال العرب"، فيظهر في خلال التعريفات المختلفة للفظ المولد في الاصطلاح أنه لم يثبت بدقة من حيث

المفهوم كون البعض حدده بفترة ما بعد عصور الاحتياج والآخر على أنه ما ابتكر من قبل جماعة أو تم اختراعه .

ويرجع الباحثون سبب دخول اللفظ الأعجمي اللغة العربية وتعريبه في القديم، إلى ما أتيح للشعوب الناطقة بالعربية قبل الإسلام وبعده من فرص للاحتكاك المادي والثقافي والسياسي بالشعوب الأخرى

ومن أشهر ما عرب في عصور الاحتجاج من السريانية والعبرية : اليم / الطور / الربانيون / طه /إبراهيم / إسماعيل / شرحبيل / وعادياء ومن الحبشية ( المشكاة، الكفل، الهرج، المنبر، الأرائك، ومن اليونانية عن طريق السريانية بعض مصطلحات الطب والمنطق والفلسفة والمعادن كالقبرس والبطريق والقنطرة والفردوس والقراميد والقسطاس. ومن الفارسية : الكوز، المسك، العنبر، الكافور، الصندل ..

- **– كيفية معرفة اللفظ الأعجمي المعرب :**

يمكن معرفة اللفظ الأعجمي المعرب في لغتنا من علامات تقع على مستوى اللفظة والإشارة بالنقل عن العلماء، الذين يشيرون في كثير من الحالات إلى أن اللفظة ليست عربية، وكأن تخالف أيضا اللفظة الوزن العربي، كأن يخرج الاسم بالأعجمية في وزنه عن وزن الاسم بالعربية، كإبرسيم أو نجد اللفظة تبدأ بالنون ثم يليها حرف الراء كنرس ونرجه أو كأن يكون آخر اللفظة زايا بعد دال كمهندز، أو أن تجتمع كل من الصاد والجيم أو الجيم والقاف أو الياء والتاء والسين أو الجيم والطاء وذلك في مثل الألفاظ التالية :

الصولجان والمنجنيق والبستان والطاجن، وهناك بعض الألفاظ الأخرى، التي ذكرها الباحثون في معرفة الأعجمي المعرب، يراعون فيها الميزان الصرفي والتقارب الصوتي كقولهم عن الصحراء : دشت بالفارسية وحولت إلى دست، فالسين أقرب تجانسا من الشين مع الدال .

- **– الاختلاف حول وقوع المعرب في القرآن الكريم:**

اختلف العلماء حول وقوع المعرب في القرآن الكريم، فمنهم من قال بعدم وقوعه، ومنهم من أقر بوقوعه ومنهم من حاول أن يجمع بين الرأيين.

فمن الذين قالوا بامتناع وقوعه في القرآن الكريم، أبو عبيدة وابن فارس والإمام الشافعي رحمة الله عليه، وحجتهم في ذلك قوله تعالى :" إنا أنزلناه قرآنا عربيا" وقوله أيضا :" ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته" .

وقد استدل أبو عبيدة رحمه الله بقوله :" أنزل بلسان عربي مبين" ومن زعم أن فيه ما هو غير مبين فقد أعظم القول كأن يحوي ألفاظا نبطية أو حبشية أو غيرها :

أما بالنسبة للذين قالوا بأن القرآن الكريم قد وقع فيه من الألفاظ المعربة، وقد كانت أعجمية مما لا يدركه البعض، ومن ذلك قوله : طه، الطور، واليم من أصل سرياني، وبالنسبة للصراط والفردوس والقسطاس فهي رومية، فهؤلاء يرون أنه بالرغم من وقوع كثير من الألفاظ المعربة في القرآن الكريم، إلا أنها لا تخرجه عن كونه عربيا .

وأما بالنسبة للرأي الجامع بين الرأيين فهو أن القرآن الكريم قد وقعت فيه ألفاظ معربة ذات أصول أعجمية، لكنها عربت قبل نزول القرآن الكريم، وتكلمت العرب بها على طريقتها، إلى أن جاء بها القرآن، ولذلك تعتبر من جهة أعجمية ومن جهة أخرى عربية

وقد نقل لنا هذا الرأي أبو عبيد القاسم بن سلام، وقال به كل من الجوالقي وابن الجوزي، ومن بين المؤلفات التي أفردت بالكتابة في هذا الباب : كتاب المعرب لأبي منصور

الجوالقي (ت: 4501هـ)، وكتاب التعريب والمعرب المعروف بحاشية بن بري على كتاب المعرب للجوالقي وكتاب المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب للسيوطي رحمه الله، كما أشار إلى أهميته في كتابه الإتقان في علوم القرآن .

- **التعريب عند المحدثين :**

بعد الجهود المضنية حول البحث في التعريب وقيمته بالنسبة للغة العربية، توصل الباحثون إلى أنه من أساليب تنمية اللغة العربية، وتوسيع دلالات ألفاظها، واستيعابها لمضامين جديدة.

# الدرس الخامس: أنواع المفردات من حيث الاستعمال

## الخامل والمهمل:

### 1 . مفهوم المهمل:

**أ . لغة:** جاء في المعجم "أهمل الشيء" أي تركه ولم يستعمله عمدا أو نسيانا، يقال: أهمل إبله أي تركها بلا راع، وأهمل حروف التهجي أي لم يعجمها وترك نقطها.

ب . **اصطلاحا:**

المهملات هي الألفاظ الغير دالة على معنى بالوضع ،والمهمل من المصطلحات التي قد تلتبس بالمعاني، والمهمل من الألفاظ هو ما لم يستعمل في الأصل اللغوي، يقول ابن فارس:"الكلام على ضربين مهمل ومستعمل قال: فالمهمل هو الذي لم يوضع لفائدة ،والمستعمل ما وضع ليفيد".

يقول السيوطي عن الحروف المهملة والمستعملة:" واعلم أن أكثر الحروف استعمالا عن العرب الواو والياء والهمزة، وأقل ما يستعملون على ألسنتهم لثقلها: الظاء ثم الذال ثم الشين ثم القاف ثم الحاء ثم العين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الميم".

### 2 . أسباب الإهمال:

أ . لا يكاد يأتي في كلام العرب ثلاثة أحرف من جنس واحد في كلمة واحدة لصعوبة ذلك على ألسنتهم،ويصرف علماء اللغة عددا من الأمثلة على المهمل من الكلام لتقارب حروفه منها مثل: سص، ضس، كق، قك، كج،جك.

ب إهمال بعض الأبنية ذلك أن العرب استعملوا الأصل في بعض التراكيب ورفضوا غيره، فالعرب تستعمل الأصول الثلاثية أكثر من غيرها،وفي الحقيقة إن الأبنية الثلاثية هي الأكثر شيوعا في الكلام، أما الثنائية فهي قليلة ، أما الرباعية فهي مستثقلة وذلك لأن الثلاثي أخف

من الثنائي لقلة حروفه، وبالتالي أخف من الرباعي لكثرة حروفه، أما الخماسي فهو ثقيل وطويل لذا فالعرب تبتعد عنه وتهمله في الكثير من كلامها.

وهناك بعض الكلمات والأبنية رفضها العرب وتركوها لأسباب غير التي سبقت فقد تكون هذه الكلمات غير عربية أو مستهجنة أو ليست معروفة مثال: المهندس أصلها المهندز فليس في كلام العرب زاي قبلها دال.

3 . **مناهج أصحاب المعاجم في الإهمال:**

كان اللغويون يشيرون الى المهمل والمستعمل أثناء تفسيرهم للكلمات والأبنية وعلى رأسهم الخليل بن أحمد الفراهيدي في "العين" وابن دريد في "الجمهرة" والجوهري في "الصحاح" وغيرهم.

وقد أشار الخليل إلى المستعمل والمهمل في بنية الثنائي والثلاثي، أما الرباعي والخماسي فأهمل، وقد ابتكر في ذلك منهجه نظام التقاليب حيث يذكر الكلمة يقلبها إلى كل الأوجه ثم ينبه إلى ما لم يستعمله العرب منها، فإذا جاء إلى موضع هذه الكلمات أهمل ذكرها ولم ينبه إلى موضع الباب الذي ذكرها فيه، مثال: "الضرم" استخدم منها: "ضمر، مرض ،مضر، رضم، رمض" فإذا فتحت باب الراء والميم لم تجد "الرضم والرمض والمرض والمضر" لأنه ذكرها في باب "الضاد" ، كما لم يذكر المهمل من الرباعي والخماسي إلا قليلا لأنه كان كثيرا.

أما ابن دريد فقد اعتمد أيضا في كتابه "جمهرة اللغة" أيضا على تقاليب الحروف فيذكر المهمل والمستعمل وأحيانا يشير إلى أن هذا البناء مهمل، ويستثني ما استعمل منه، مثال:"ذاد" أهملت إلا في قولهم: ذاد ، يذود، ذودا وذيادا والمتتبع لكتاب "ابن دريد" يجد أنه

كثيرا ما كان يذكر الأصل ولا يذكر تقلباته ويذكر بذكر كلمة "أهملت" فقط ومن أمثلته: "د.ض.و" أهملت "بثص" أهملت.....الخ.

أما الأزهري في " تهذيب اللغة" فإنه يتتبع نهج الخليل وابن دريد من حيث اعتماده تقاليب الحروف، حيث يذكر تقاليب الكلمة في موضع واحد ثم يشير إلى المستعمل ويغفل المهمل، مثال: في باب العين والدال مع الفاء "عدف. عفد.فدع.دفع" والأخيرة مستعملة.

4 . **أضرب المهمل:**

كثرت الأبنية المهملة في كلام العرب حتى أنه لا يمكن لأي باحث استقصاؤها والوصول إلى جميع الكلمات والألفاظ المهملة وقد جعل العرب المهمل على ثلاثة أنواع تتدرج تحتها الأبنية المهملة:

أ . ضرب لا يجوز ائتلاف حروفه في كلام العرب وذلك كجيم تؤلف مع كاف وكعين مع غين فهذا وما أشبهه لا يأتلف، كما أن بعض الحروف لا تأتلف في كلمة واحدة إلا إذا كان بينها حواجز، فإن اجتمعت دون تلك الحواجز عدت مهملة، يقول ابن دريد:" حروف أقصى الفم من أسفل اللسان القاف والكاف ثم الجيم ثم الشين فلذلك لم تؤلف القاف والكاف في كلمة واحدة إلا بحواجز ليست في كلامهم "كق" أو "قك" وكذلك حالهما مع الجيم ليس في كلامهم "جك" او"كج".

ب . ما يجوز تألف حروفه لكن العرب لم تقل عليه وذلك كقول الشخص "عضخ" فهذا يجوز تألفه وليس بالنافر، ألا تراهم قد قالوا في الأحرف الثلاثة "خضع" ولكن العرب لم تقل "عضخ".

ج . وهو أن يتكلم شخص كلمة من خمسة حروف ليس فيها من حروف الذلق والإطباق حرف، وحروف الذلق "ف.ب.م.ر.ن.ل"، أما حروف الإطباق فهي "ظ.ط.ض"، قال السيوطي:"فاذا جاءك بناء خماسي يخالف ما رسمته لك مثل "صنعنج" فانه ليس من كلام العرب،فان قوما يفتعلون هذه الأسماء بالحروف المصمتة ولا يمزجونه بحروف الذلاقة فلا تقبل ذلك".